

نهج السعادة

[103] علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم، يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا، حتى أن الرجل يغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله ! ! (1). الحديث (1284) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج 3 ص 228 من الطبعة الاولى، وفي نسخة العلامة الاميني ج 38 ص 83 وفي النسخة المرسلة الورق: 99 / أو 137. ورواه أيضا عنه عليه السلام في كتاب الصواعق.

(1) _____ إذ ليس عملهم مما يرفع إلى الله تعالى، إذ المرفوع إلى الله تشريفا هو الكلم الطيب والعمل الصالح، كما قال تعالى: (إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه) وجلوسهم حلقا ومباهات بعضهم بعضا، أو غضبهم على جلسهم لاجل جلوسه إلى غيره ليس منهما حتى يشرف بالرفع إلى الله.
